

أهل الفترة | قصة الكعبة المشرفة [44]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والاربعين من قصة الكعبة - 00:00:00

الحلقة دي احنا هنا نقاش موضوع حساس شووية في بعض الخلافات الكبيرة بين العلماء في مدارس مختلفة في توصيف الحدث. واحنا تعرضنا للكلام عن هذا الموضوع في اكثر من حلقة سابقة. ومن ثم يعني وجب انتا - 00:00:20

نفرد حلقة للحديث بشيء من التفصيل في هذا الموضوع المهم وان شاء الله يكون في فايدة في مناقشة هذا الامر. فايدة طبعاً تعود علينا في الحلقات ديت وتعود علينا كمان في دراسة السيرة النبوية - 00:00:38

اتكلمنا في الحلقة الماضية والحلقة اللي قبلها على مشاكل كبيرة جداً كانت بتعيشها مكة المكرمة وبتعيشها الكعبة المشرفة بتعيشها الجزيرة العربية بشكل عام اشها الاراضي في العالم كله من شرقه الى غربه مشكلة الشرك بالله. مشكلة العبادة الاصنام من دون الله عز وجل. مشكلة تحريف - 00:00:54

العبادة. مشكلة العبادة بالهوى. هذا كان امر آآ متكرر. احنا اتكلمنا الحلقة الماضية والحلقة اللي قبلها كلها في تفصيلات عبادة الاصنام في لقريش في مكة المكرمة ذاتها في الحرم المكي حول الكعبة في داخل الكعبة يعني الشرك بالله الصريح عبادة - 00:01:14 اصنام هبل اللات العزى مناء اسلاف نائلة اصنام لا حصر لها. كل واحد كان عنده صنم في بيته. فدي مشكلة كبيرة جداً. ومشكلة تانية مشكلة في العبادات عرفوا العبادات حتى التي وردت عن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع مرور وقت تحرفت وسار الحج غير الحج والصلاحة غير الصلاة - 00:01:34

امور التعاملات مع الزوج والتعاملات ما بين الناس امور كثيرة جداً يعني ايه خرجت عن الاطار الشرعي السليم وفي نفس الوقت احنا بنتعرف على رموز عزيمة جداً من ناحية الاخلاق. يعني شفنا ناس من اللي عندهم همة عالية في نصرة المظلومين - 00:01:54 في مساعدة الفقراء في اطعام الغريب واطعام الضيف في الكرم الواسع في الشجاعة المفرطة. في امور كثيرة يعني من الاشياء اللي الواحد بيتمنن لأن هو يلاقي المسلمين بهذه الصفات الحميدة من الاخلاق. اخلاق عالية جداً جداً في صلة الارحام احياناً في في آآ - 00:02:14

العطاء بلا حدود في الزهد في امور دنيوية كثيرة غريب يعني بتشوف هزه الامسلحة في هاشم او ابن عبد انا في جد الرسول عليه الصلاة والسلام الثالث بتشوفه الثاني بتشوفه في آآ عبدالمطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم الاول بتشوفه في نمازج تعرضنا لها يعني ليس - 00:02:34

المجال للإعلان بالتفصيل ارجعوا للحلقات. فبتبقى مستغرب الناس ديت وضعها ايه؟ ناس بتعمل خيرات كثيرة وبر وانواع من من الفضائل يعني ممكن انت تتعجب من كثرتها. وفي نفس الوقت بيعبدوا الاصنام من دون الله - 00:02:54 تريكو بالله شركاً صريحاً فشيء طبعاً للأسف آآ يعني يعني شنيع. آآ قال تعالى ان الله لا يغفر وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افتري اثماً عظيماً. فموضوع الشرك ده مش - 00:03:14

موضوع خط احمر مش مسموح بربنا سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك. قال تعالى آآ في الحديث القديسي. الحديث في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:03:34 من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. في رواية ابن ماجة انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملاً اشرك فيه غيري

فانا منه بريء. وهو للذى اشرك. الاعمال الصالحة اللي اتعملت دي كلها هي لله - 00:03:54
للتى اشركوا بها مناول العزة الاصنام بتاعتتهم ده شىء آآ يعني واضح في الحديس في القرآن الكريم ولقد اوحى اليك والى الذين من
قبلك لان اشركتم ليحيطكم عملك. احباط العمل الصالح اللي احنا عمالين نتكلم على اعمال كثيرة صالحة - 00:04:14
تحبط بالشرك ولتكون من الخاسرين ومعزם العرب كانوا كده. ربنا حتى في القرآن الكريم يقول وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم
مشركون. هم امنوا ان الله عز وجل خلق السماوات والارض خلقهم وقلنا قبل كده هذا الامر في الحلقة الماضية. ولان سألتهم من خلق
السماءات والارض ليقولن الله. بعد كده يشركوا به هذه - 00:04:34
الاصنام ويتخذونها شفعاء لله عز وجل. الجرم كبير؟ نعم كبير كبير ضخم جدا. لكن المعضلة المعضلة وهي حلقتنا النهاردة اللي هي
انهم العهد بينهم وبين الانبياء بعيد املك كل اللي احنا اتكلمناه ده عهد خزانة كله عهد قصي ابن كلاب عهد اه عبدمناف او هاشم او
عبد المطلب - 00:04:59

لحد كده احنا لحد الحلقة الماضية لسه ما جيناش في البعثة النبوية بل لستة اصلا يعني في اوائل ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم
فدي دي معرفتهم بحقائق الدين القويم صعبة بل تقاد تكون مستحيلة في البيئة دي وفي الظروف - 00:05:28
دي في وسائل الاعلام المتاحة ووسائل الاتصالات والمواصلات لعل الوصول الى الحقيقة يعني يعتبر ضرب من المستحيل اللي هي
بسموها الفترة فترة من الرسل. يعني انقطاع من الرسل. ما فيش رسل من ايام سيدنا عيسى الى - 00:05:48
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل يقول في الكتاب الكريم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من رسل
على فترة من الرسل فترة مدة زمنية طويلة فصلت بين الرسول السابق والرسول الذي اتى الان اللي هو صلى الله عليه - 00:06:08
وسلم فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قادر الحاجة التي كانت عندكم
بيخاطب اهل الكتاب لان الحاجة التي كانت عندكم بانقطاع الرسل من فترة وبالتالي تحريف الدين - 00:06:28
خلاف الشرائع عما كانت عليه وكذا وكذا. بتقولوا اصل احنا من زمان قوي ما حدش كلمنا عن هذا الامر فنسينا. او اه ضللنا او او كذا
فيبيقول لهم خلاص جت الحاجة. فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قادر. الكلام ده - 00:06:48

بخاري بيروي عن سلمان الفارسي بيقول ايه؟ فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ست مئة سنة او ست مئة سنة.
فيبيقول ان المدة التي فصلت بين النبيين هي ستميت سبب ما في كده طبعا. الرسول - 00:07:08
سلام البعثة النبوية تقريبا سنة ستمية وعشرة ميلادية ولد خمسمية واحد وسبعين ميلادية البعثة تقريبا سنة ستمية وعشرة ميلادية
سيدنا عيسى اذا ولد في واحد في الميلاد يعني تقريبا اللي بينهم ستميت سنة فعلا كما يقول سلمان الفارسي فدي مدة طويلة ومع
ذلك انا اقول لك - 00:07:28

ندية المدة ما بين عيسى ومحمد هي موجهة هذا الحساب ستميت سنة موجهة لبني اسرائيل. موجه لليهود لاهل كتاب موجه للنصارى
لكن مش موجه للعرب. الحزب دي ما تنسبش للعرب العرب اكتر من - 00:07:48
كده الحسبة بتاعة العرب اطول من كده. ليه؟ نقول لك الموضوع. اولا عيسى عليه السلام لم يبعث للعرب انما بعث لبني اسرائيل.
المعروف والرسول عليه الصلوة والسلام ذكر قبل كده بوضوح. كان النبي يبعس في قومه خاصة وبعثت للناس عنه - 00:08:08
اما هذه من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم انه بعث للناس عامة فعيسى عليه السلام لم يبعث للناس عامة انما بعث لبني
اسرائيل. ما فيش مانع طبعا ان اي حد من اي قوم يتنصر من - 00:08:28

في النصرانية وليس من بني اسرائيل وكذلك في اليهودية يدخل فيها من ليس من بني اسرائيل لكن طبيعة الرسالة طبيعة النبي الذي
كان قبل الرسول عليه الصلوة والسلام انه يبعث الى قومه خاصة. فسيدنا عيسى من انبياء بني اسرائيل وليس من انبياء العرب. فهو
غير موكل - 00:08:38

بدعوة العرب او بدعوة اهل مكة او بدعوة الجزيرة العربية بشكل عام هو موكل بدعوة بني اسرائيل الى آشريعته. الحاجة كان
بيعيش في فلسطين هو حتى ليس كموسى للمصريين مع ان موسى مش موجه برضو لدعوته للمصريين موجهة لبني اسرائيل لكن

عايز وسطهم - 00:08:58

لكن ده سيدنا عيسى كان عايش في فلسطين والجزيرة العربية منطقة تانية خالص ما فيش تقاطع تقريبا بينهم. الحاجة الثالثة ان سيدنا عيسى عربي اصلا. يعني هو مش لغته عربية زي الجزيرة العربية وربنا سبحانه وتعالى يقول في الكتاب وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين لهم - 00:09:18

من اللغة اساس. انا لو انا انا سليم الاذن وعندی حاسة السمع قوية. وجاي حد يشرح لي الاسلام باللغة الصينية. وانا ما اعرفش الصيني اعمل ايه؟ انا مش هفهم ولا كلمة من اللي بيتفاول. فهو في هذا الزمن سيدنا عيسى لا يتكلم اللغة العربية وهو يخاطب قومه بلغتهم والعرب كلام - 00:09:38

كلمونا اللغة العربية ما فيش وجه تواصل وخاصة في هذه الامور الدقيقة بتتكلم في العقيدة بتتكلم في شرح دين الحاجة الرابعة نلاحرز ان الاية بتاعة فترة من اللي قلناه من شوية بتخاطب اهل الكتاب. اذا كان اهل الكتاب يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا. ما جاءنا من بشير - 00:09:58

نذير ما تقبلش عذركم ان انت لم يأتي لكم بشير ولا نذير قد تعذرون بذلك لكن الان لا تعذرون فقد جاءكم بشير ونذير فربط الموضوع البشارة لكن بالبشارة والانذار لكن - 00:10:18

الاول قال يا اهل الكتاب الخطاب لاهل الكتاب مش للعرب. العرب الموضوع متقدم اكتر من كده. النبي السابق للرسول عليه الصلة والسلام العرب سيدنا اسماعيل. سيدنا اسماعيل في التقديرات طبعا المدرسة تحديد آآ الصحيح - 00:10:38

على المدة التي كانت بين اسماعيل عليه السلام وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن معظم الدراسات بتقول ان سيدنا اسماعيل وسيدنا ابراهيم كانوا عايشين تقريبا الفين سنة قبل تقريبا الفين سنة ولما تيجي تقارن الكلام ده مع الدراسات العقلية والمنطقية هتلاقيها مزبوجة ان هو فعلوا حوالي الفين سنة قبل الميلاد والناس بتقول الف وتنمية الناس - 00:10:58

دول الفين تلتمية وبينهما في في ارقام. قبل الميلاد. فبتتكلم الفين سنة قبل الميلاد. وكمان ستميت سنة بعد الميلاد يعني بين العرب اياں سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبين اسماعيل الفين وستميت سنة - 00:11:18

او حوالي كده حول هذا الرقم. فالناس اللي كانت عايشة ومرة على النبي اللي كان موجود في المنطقة الفين سنة او الفين ومتى سنة او الفين وتلتميت سنة وما عندهمش - 00:11:33

كتب مكتوبة ما عندهمش ميراث يعني مضمون ان ده كان فعلا كلام النبي اسماعيل او كلام النبي ابراهيم صعب ان هو توصلوا الرسالة الصحيحة وده اللي عمل مشكلة فاحنا بتتكلم النهاردة في حكم اهل الفترة الناس ديت حكمها ايه عند ربنا - 00:11:43

سبحانه وتعالى. الناس اللي عملت خير كتير ديت في نفس الوقت اشركت بالله عز وجل شرك صريح وعبدة الاصنام من دون الله عز وجل. نعمل ايه؟ لما تيجي نناقش هذه القضية فيها مدارس مختلفة على فكرة واحنا عايزين ناخذ ايه نفس كده ونتعامل مع الموضوع بشكل آآآ غير متشدد وغير متعصب يعني ناخذ - 00:12:03

الموضوع بشيء من الهدوء والهدوء ده هيزيدي اكتر لما اقول لكم آآ حاجتين الحاجة الاولانية ان الموضوع يا اخواننا انا في رأيي ان هو موضوع نظري اكاديمي بندرسه لامر العقدي عشان ابقى انا في عقidiyi اقدر افهم بعض الامور لكن كعمل - 00:12:23

بني علي في حياتي مع الناس ممكن ما يبقاش فيه عمل آآ مبني على كده. على ان انا ايفنت ان فلان ابن فلان ولا شعب كذا اللي كان عايش في الجزيرة العربية متين تلتميت سنة قبل الرسول عليه الصلة والسلام في جهنم ولا في الجنة؟ ولا في حاجة تانية؟ يعني ده - 00:12:43

اجابة هذا السؤال في حياتك العامة مش هيبني عليه عمل كتير لكن هي مسألة عقدية فاحنا بنا نقاشها وهي مسألة عقدية للامانة غير محسومة غير محسومة العلماء مش مجتمعين على الرأي مش زي كده مسألة عقدية زي مسائل الایمان بالجنة والایمان بالنار والایمان بالبعس يوم القيمة والایمان بعذاب القبر - 00:13:03

او نعيم القبر او كذا دي قضايا لازم ندرسها بعمق وبفهم وبدراسته كاملة لأن ديت جزء من عقidiyi مهم جدا والقرآن الكريم كريم

طارح الموضوع بشكل يعني متكرر. لكن هذه القضية المسألة يا ترى الناس دي رايحة الجنة ولا رايحة النار؟ يا ترى ربنا يعفو عنها ولا هي عاقبها؟ دى قضية - [00:13:23](#)

احنا بنشوف اراء العلماء فيها لكن مش عايزين تكون متشددين لدرجة اننا يحصل بيننا يعني صدامات فكرية والموضوع زي ما قلت لكم اكاديمي نظري الامر الثاني مهم اللي نعرفه اننا كلامنا هنا عالعموم عالعموم عموم اهل الفترة مش عالخواص يعني ايه عالخواص؟ يعني في احاديس خاصة - [00:13:43](#)

صد بعض اهل الفترة بجهنم خلاص جهنم. احاديس عن الصلاة والسلام وفي احاديس خصت بعض اهل الفطر بالجنة. خلاص الجنة. هذا حكم خاص ببعض الافراد زي مسلا عمرو ابن لحي عمو الرسول صلى الله عليه وسلم رأه في النار يجر قصبه في النار يبقى ده من اهل النار انتهينا الرسول - [00:14:03](#)

حكم بذلك الامر بناء على وحي من الله عز وجل يبقى الرجل ده من اهل النار. يبقى الرجل ده وصلته الرسالة وفاهماها كويس وغير عن عن عدم جحدوا بها واستيقنها انفسهم وجاب الاصنام كان عندنا حلقة كاملة على موضوع عمرو ابن لحيدة ارجعوا لها. فده من اهل النار عبد الله بن جدعان مسلا - [00:14:23](#)

لأنه كان راجل خير وبيعمل اعمال كثيرة لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني جزم انه يعني آلا ينفع هذا. فخلاص فده برضه ده امر مصرح به مسلا آلا زايد آلا - [00:14:43](#)

اه زيد بن عمرو بن نفيل زيد بن نفيلي من اهل الجنة وورقة بن نوفل من اهل الجنة وفي حديث السحاب كده دول من اهل الفترة خلاص ده حكم الرسول عليه الصلاة والسلام انهم من اهل الجنة. ففي ناس حكم انهم من اهل النار. وضح لنا الموضوع. في ناس حكم انهم اهل الجنة. وضح لنا امرهم. بس دولتكم؟ بنتكلم على لو انت - [00:14:59](#)

عديت على اصحاب الایدين مش مش هتعديهم. جايز يد الواحدة اللي محکوم في عمرهم هكذا من اهل الفترة. انما العموم الذين عاشوا وماتوا دون ان يذكر لهم اسم معين يعني يعني آلا ده اللي احنا بنتكلم عليه في الحلقة النهاردة. الخواص دولت مكتوب باسمائهم ما حدش - [00:15:19](#)

نادر في هذه القضية. ما حدش يقول لي والله لافعال النار بدليل ان عمرو بن لحي في النار. عمرو ابن لحي لوحده في النار. الرسول عليه الصلاة والسلام صرح باسمه. وعبد الله بن جدعان اه صرح باسمه - [00:15:39](#)

والثاني في الجنة لأنه صرح باسمه. اما البيت العموم فداخلين في المناقشة بتاعتنا اللي بنتكلم فيها النهاردة. يعني ايه اهل الفترة؟ اهل الفترة يعني عموم اهل الجاهلية اللي هم لم تصلهم الدعوة. لم تصلهم الدعوة. يعني هم اهل الفترة اللي ما بين نبيين - [00:15:49](#)

الدعوة ما وصلتش لا لحقوا سيدنا محمد ولا عندهم من النبي السابق اللي هو سيدنا اسماعيل او بقى سيدنا حتى عيسى اخر واحد بعض يعني اه ما عندهمش منه اخبار. وربنا سبحانه وتعالى صرح في القرآن الكريم ان هؤلاء لم ينذروا ولم يعلموا - [00:16:09](#)
الشريعة ولم يعلموا بالدين ولا بالتوحيد لم يعلموا لم تصلهم الدعوة. قال سبحانه وتعالى على سبيل المثال انا هقول بعض الامثلة فقط والكلام ده في القرآن كثير قال تعالى لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون. كل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)
انك ذهبت الى قوم تنذرهم اباوهم لم ينذروا. لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون وقال تعالى ام يقولون افترى بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما نذير من قبلك. الله! ده واضح او اي - [00:16:49](#)

ما اتهم من نذير من قبلك لعلمهم يهتدون. وقال تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة فمن ربك لتنذر قوما ما اتهم من نذير من قبلك لعلمهم يتذكرون. انا مش هدفي في هذه الحلقة الاحصاء. الموضوع ده كثير. في القرآن الكريم - [00:17:09](#)

ان الله عز وجل يثبت في الكتاب انهم ما انذروا. طب حكمهم ايه؟ الناس التي ما انذرت يمكن تبين اربع مدارس في هذه المسألة. يعني انا هقول لكم النهاردة اربع مدارس واربع مدارس كل واحد معه حجته. وآلا يعني - [00:17:29](#)

تناقشوا مع بعض نقاشات واسعة جدا وجدالات طويلة في كتب التاريخ وكتب العقيدة وكتب يعني آلا دراسة هذه المرحلة التاريخية

كتير كتب الحديث طبعا موجود النقاش ده كتير جدا. المدرسة الاولى - 00:17:49

بتقول من مات ولم تبلغه الدعوة مات ناجيا وعاقبة الجنة. يعني دولت معفي عنهم يخشوا الجنة كمان اللي هم الناس اللي ما وصلتهاش الدعوة. قول ده قول بعض الشافعية. قول بعض الاشاعرة او كتير من الاشاعرة وقول السيوطي من العلماء المعروفين -

00:18:09

المصريين وغيره. ادلتهم بتقول ايه؟ ادلتهم بتقولوا ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا. اذا ربنا سبحانه وتعالى نفى عنهم العذاب. لانه لم يبعث اليهم رسول بدليل ما قلناه من ايات منذ قليل انهم ما - 00:18:29
اتاهم من نذير فخالص يبقى ده وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. اذا هؤلاء لا يعذبون. تمام؟ ده ايه؟ ده الدليل الأكبر طبعا ادلة كتير رسلا مبشرین ومنذرين لثلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:18:49

فازا كان في رسلي يبقى في مفيش للناس حجة اذا طب لو مفيش رسيل صار عندهم حجة في الا يعرفوا كيف يعبدوا الله عز وجل؟ وهذا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ورسلا مبشرین ومنذرين ليه؟ لثلا يكون للناس على الله - 00:19:12
حجـة بعد الرسـل. مـسـلا بـرـضـو كـلـما الـقـي فـيـها فـوـج سـأـلـهـم خـزـنـتـهـا. الـمـيـأـتـكـم نـذـيـرـ؟ قـالـوا بـلـ جـاءـنـا نـذـيـرـ فـكـذـبـنـا وـقـلـنـا مـا نـزـلـ اللـهـ مـنـ شـيـعـ. انـ اـنـتـم الـاـ فـي ضـلـالـ كـبـيرـ فـبـرـضـو هـنـا سـؤـال خـزـنـة جـهـنـمـ لـمـنـ دـخـلـ - 00:19:32

على النار من الكفار. الميأتكم نذير؟ قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا. فواضح انهم لو قالوا لا لم يأتنا نذير كان هبيقي التصرف تصرف ثاني امال ايه السؤال؟ كل حد داخل جهنم يتسائل هزا السؤال الميأتكم نذير؟ الميأتكم نذير؟ الميأتكم نذير؟ وطبعا الآيات على هذا المنوال كثيرة - 00:19:52

حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا احد احب اليه العذر من الله. ومن اجل ذلك بعث المبشرین والمنذرين. ده الحديث في البخاري ان ربنا سبحانه وتعالى يحب العذر - 00:20:12

يحب ان يعذر عبيده. ولما جعل ذلك ارسل الرسـلـ المـبـشـرـةـ وـالـمـنـذـرـةـ. عـشـانـ تـعـرـفـ النـاسـ حـقـائـقـ لـكـنـ قـبـلـ اـرـسـالـ الـاـسـرـةـ الـمـبـشـرـةـ وـالـمـنـذـرـةـ هو يحب العذر سبحانه وتعالى فيعذر هؤلاء. ده دي مدرسة. المدرسة بتقول - 00:20:32

كل من مات ولم تبلغه الدعوة مات ناجيا ودخل الجنة. دي المدرسة الاولى. المدرسة الثانية بتقول العكس تماما. اهل الفترة المشركون كن خالدون في النار. طيب في طبعا في رموز في هذه المدرسة زي النووي مسلا النووي - 00:20:52

بيقول هذا الكلام مع ان النووي آشافعي. والشافعية يعني بيقولوا بالقول الاول. لكن بيقول النووي ان ان اهل الشرك في الفترة اهل الفترة. طبعا اهل الشرك ايام الرسول عليه الصلاة والسلام منتهية القضية منتهية. احنا فاهمين. لكن بنتكلم على - 00:21:12

اللي هم لم تصلهم الدعوة. فهو بيقول لا هم في جهنم خالدين. وكذلك يقول المعتز ده ويقول جماعة كذلك من الاحناف من الحنفية ليه بيقولوا ان هم اهل جهنم؟ مع انهم لم تصلهم الدعوة بيقولوا ان عليهم الاستدلال على الله بعقولهم. او البحث عن الحقيقة ولهم -

00:21:32

ادلة من القرآن الكريم ومن السنة المطهرة. قالوا مسلا قال الله عز وجل وليس التوبة للذين يعلمون السينات حتى اذا حضر احدهم والموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتقدنا لهم عذابا اليما. الذين - 00:21:52

يموتون وهم كفار اعد الله عز وجل لهم عذابا اليما. تمام؟ اهو ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتقدنا لهم عذابا اليما طب وهيفقولوا ايه بقى في موضوع ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا؟ آردوا على هذا بردو. قالوا ان التعذيب المنفي - 00:22:12

هنا في وما كنا معذبين وامثال هذه الآيات انما هو التعذيب الدنيوي. التعذيب الدنيوي ولا ينافي ذلك التعذيب في الآخرة. هزا القول نسب القرطبي في تفسيره القول هذا الجمهور قال ان جمهور العلماء يقول بهذا القول. نص اللي قاله القرطبي والجمهور على ان هذا في حكم الدنيا - 00:22:32

اي ان الله لا يهلك امة بعذاب الا بعد الرسالة اليهم الانذار. ده اللي نقله القرطبي في تفسيره عن الجمهور ومع ذلك في اخر كلام القرطبي بعد ما اتكلم على كل الفقرة لقيته بيقول ايه ومن لم تبلغه الدعوة فهو - 00:23:02

غير مستحق للعذاب من جهة العقل. والله اعلم. فهو رجع ناقد نفسه تاني بعد ما قال الجمهور رجع قال بعد كده انه هم غير مستحقين للعذاب. ان ما اصابتوش الدعوة. طيب لما هم قالوا ان وما - 00:23:22

معذبين هذه خاصة بالعذاب الدنيوي. وليس بالعذاب الاخروي. الفريق الاول قال ايه؟ الفريق الاول اللي هو قال لا دول داخلين الجنة ما هوش هيعدبوا رد قال لهم اولا ده خلاف ظاهر القرآن. ظاهر القرآن بيقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. مطلقا. انت منين خصيتها - 00:23:42

بالعذاب الدنيوي دون العذاب الاخروي. بالعكس ده العذاب الدنيوي اسهل الف مرة من العذاب الاخروي. فهو رفع السهلة وساب صعبه على سبيل الرحمة. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وال الحاجة الثالثة ان دلت ايات كثيرة على - 00:24:02

شمول التعذيب المنفي في الاية للتعذيب في الاخرة. يعني ولسه كنا بنقول من شوية كلما القى فيها فوج سأله خزنته والم يأتكم نذير؟ قالوا بلى. فيبيقول ده دليل على ان جميع افواج اهل النار لم يعذبوا في الاخرة الا بعد - 00:24:22

الاستيقاظ من انهم ارسل اليهم رسول. جاءهم نذير. فده ده واضح برضو الناس اللي بتقول ان هم لأ هيعدبوا زي آآزي ما قلنا المدرسة الثانية يعني. قالوا ان عدم تعذيب الله لاهل بفتورة يكون في الامور غير الواضحة. يعني مش هيعدبهم على الامور الغير واضحة. الامور الواضحة هيعدبوا عليها. الواضحة زي - 00:24:42

السجود للاصنام. تسجد للاصنام ببقى ده امر واضح جدا ان انت بتعمل حاجة كفرية. ببقى اللي عملتها ليه؟ ببقى انت تعزب عليها يوم القيمة والنفي اللي موجود في الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا على الامور اللي هي تلتبس على الناس. الامور غير واضحة لكن موضوع السجود والاصنام ده - 00:25:12

واضح واستدلوا بان قوم ابراهيم عليه السلام عليه الصلاة والسلام آآهم نفسهم قالوا لقد فعلمت ما هؤلاء ينطقون. انت عارفين الاصنام لا تنطق ولا تتفع ولا تضر. وكما جاءت الآيات القرآنية الكثيرة يقولون ايضا - 00:25:32

ان انهم عندما يضطرون الى الله عز وجل لا يدعون سواهم. زمان يقول اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. وقوله واذا غشיהם موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. وقوله اذا مسكم الضر في - 00:25:52

تحريق ضل من تدعون الا اياه. يعني انت عارفين ان الدعاء الى الله طب ليه بتدعوا هبل وليه بتدعى اللات والعزى؟ ما دي برضو حجة قوية فرد عليهم الفريق الاول برضو بان هذا التخصيص تخصيص انه في الكفر الواضح وليس الكفر الغير واضح. برضو مش موجود في الاية والاية مطلقة - 00:26:12

عايز تخصص هات دليل وما فيش دليل. وخاصة ان الكفار لما بيتسألوا وهم داخلين جهنم الم يأتكم نذير؟ بيتسلاوا وهم بيتحاسبوا وعلى قضية الكفر الواضح الصريح ومع ذلك الملائكة سالت على النذير وهم بيتحاسبوا على الكفر الواضح الصريح اللي هو السجود للاصنام - 00:26:32

او عبادة غير الله عز وجل. برضو الفريق القائل بعدها بقى الفترة قال والله ممكن يكون عندهم بقية انذار. من الرسل السابق زي ما فيه ناس بتقول والله يعني ممكن يكون فيه رسول احنا ما نعرفوش. جالهم لأن الانبياء ما شاء الله كتير. اكتر من - 00:26:52 آآ ميت الف مية واربععاشر الف رقم ضخم. واحنا قصة لنا في القرآن الكريم عن خمسة وعشريننبي. فممكön يكون فيه انباء تانية موجودة جات لهم بالرسالة قالت لهم وممكن يكون عندهم بقایا من دين اسماعيل او دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:27:12 الوفساعتها وما كنا معذبين حتى نبعث رسول الله فيه رسيل. جبت الكلام ده برضو الرد عليه سهل وخاصة لأن القرآن الكريم نفى وجود الرسول قبل الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول القريب. فقال لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون الى - 00:27:32

غير ذلك من من ايات ذكرناه. وبردو وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. سورة سباء يعني واضحة جدا فانت ليه تفترض شيء القرآن بينفيه؟ طيب في برضو احاديث استدل بها هؤلاء - 00:27:52 اللي هم بيقولوا بعذاب اهل الفترة في جهنم. اللي هي طبعا احنا زكرنا منها احاديث عمرو ابن لحي واحاديس عبدالله جدعان لكن

هذه احاديث زي ما قلنا في الاول احاديث خاصة بافراد معينة. وليس احاديث على عموم اهل الفترة ما ينفعش اننا نسقطهم

00:28:12

على الفترة كلها. وذكرها برضه بعض الاحاديس الاخري زي احاديس ابن عباس في الطبراني. الحديث اه صحيح. يقول ما بعث الله نبيا الى قوم فقبضه الا جعل بعده فترة. ثم يملا من تلك الفترة جهنم - 00:28:32

سألوا اهو اهل الفترة داخلين جهنم اهو. بس ده برضو ممكن يأول على ان ده الفترة التي بعد النبي مباشرة فعندهم اخبار متواتر هذه المعلومات النبي صح مات قبض الله عز وجل هذا النبي. لكن اللي كانوا عايشين في زمانه لهم اولاد لهم احفاد - 00:28:52
اولاد احفاد عارفين الموضوع. زي قصة سيدنا نوح آآ قبل سيدنا نوح كان في ناس صالحين ود وسوع ويغوث ويعوق ناصرة عملوا لهم اصل يعني تمايل يفتكرورهم به عشان هم صالحين. مع مرور الوقت الناس نسيت وببدأت تعبد الاصنام تعبد التماثيل دي على انها اصنام على ان هي الة - 00:29:12

فجايزة مقصوده ان هو الفترة الاولى التي كان يعرف فيها الناس النبوة. برضو استدلوا قالوا الله طب ما برضو الناس اللي بتقول انهم في جهنم ان ان اهل الفترة في جهنم بتقول ان في ناس من اهل الفترة دوروا على الحقيقة ووصلوا لها - 00:29:32
وضربه مثلا بزيد بن عمرو بن نفيل. زيد بن عمرو اللي هو ابو سعيد بن زيد رضي الله عنه. سعيد بن زيد بن العاشر المبشرين بالجنة.
ابوه لم يدرك الاسلام - 00:29:52

لكن كمودح وكان سبحان الله له كلام غريب وعجب. واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم في البخاري بتقول رأيت زيد ابن عمرو ابن نفيل قائما مسندًا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم - 00:30:02
دين ابراهيم غيري. ما شاء الله. انت عارف دين ابراهيم اهو. ما منكم على دين ابراهيم غيري. وكان المؤودة يحيى المؤودة يعني ايه؟
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها. الكلام اللي اسماه بنت ابي بكر. وفي البخاري - 00:30:22
انا اكفيكها مؤنتها فياخذها. فاذا ترعرعت قال لابيها لما تكبر البنت ان شئت دفعتها اليك وان شئت نفيتك مؤنتها. يعني انت لو انت عايز ارجعها لك عايز تخليها معی اراعيها واربیها زي بنتي اربیها. طب ده راجل صالح جدا. ما شاء الله. والرسول عليه الصلاة والسلام لا - 00:30:42

له جنة يعني هو رآه في الجنة. فده ده خلاص طب ده ما عملتوش زييه ليه؟ ما عملتوش ليه زي زيد بن عمرو وعرفته الحقيقة لما تيجي تدور في قصة زايد تلاقيه سافر الى الشام وقابل ناس دور على دين اليهود دور على دين النصارى وفي الآخر قالوا له ملة ابراهيم وهو ما يعرفش ملة ابراهيم - 00:31:02

فيها ايه؟ بس هل انا على ملة ابراهيم؟ لكنه كان لا يأكل من الذباائح التي تذبح على الاصنام لانه عارف ان الاصنام ديت هذا رجس.
وانها كفر وانها الا يستقيم ان ان يفعل هذا فيبيقولوا ان ده ده دي يعني آآ حجة له - 00:31:22
حجۃ لهم في ان اهل الفترة ما عملوش زي زيد بن عمرو اذا هم في النار. يبقى انا عندي لحد دلوقتي قلت مدرستين كبار جدا.
مدرسة بتقول ان اهل الفترة من الفتنة الناجية لانها لم يصل اليها رسالة وما كنا معذبين حتى نبعث رسول فما فيش عذاب عليهم
خشوا الجنة - 00:31:42

وفي طائفه تانية كبيرة برضو قالت ان هو لأهم في جهنم بالادلة اللي قلناها ورد عليهم الفريق الاول زي ما قلنا. والحقيقة الادلة من الطرفين ممكن تلاقيه متوازنة. القضية لو محسومة تماما وكل الادلة في طرف ما كاناش طرحنا الامر اصلا. لكن هو ليه مخالفين مع بعض - 00:32:02

لان الادلة متوازنة ده كل واحد عنده رد منطقى وعقلانى ومقبول من الشريعة الاسلامية. المدرسة الثالثة اتجاه تانى خالص غير كده المدرسة الثالثة بتقول لا جنة ولا نار دلوقتي في حكم هؤلاء لكن يوم القيمة يختبروا - 00:32:22
يختبر يوم القيمة. يبعث يوم القيمة فيختبر وبناء على هذا الاختبار الذي ينجح فيه يدخل الجنة والذي يفشل فيه يدخل النار. جابوا الكلام ده منين؟ جابوا الكلام ده من حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مسند احمد عن الاسود بن سريع. والحديث - 00:32:42

حديث حسن والبعض قال ان هو صحيح يبقى هو ما بين الحسن والصحيح. وفيه على فكرة احاديث كثيرة في هذا الموضوع. من روايات مختلفة. عن اسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوم القيمة. اربع اصناف هي تكلم عليهم اصناف -

00:33:02

تشبه بعضها في شيء. ان كلهم ما وصلتهم بش الدعوة. اربعة يوم القيمة. رجل اصم لا يسمع شيئاً اتولد اصم فما عرفش حاجة عن الاسلام. ورجل احمق احمق مقصود بها ان هو مجنون. مش احمق يعني - 00:33:22

بيتصرف بحمقه يعني في الامور هو مقصود به ان هو مجنون لا عقل له. من برده من طفولته. يعني هو من قبل لم يكلف. ورجل هرم هرم بفتح به هرم. هرم يعني ايه يعني سنه كبير جداً. قعد تجاوز السن فصار في هزه - 00:33:42

مرحلة لا يعقل مرحلة مش هو لو سنه كبير وبيفهم وبيتحاول لا مش داخل في الموضوع ده مقصود به ان هو لا يعقل ورجل مات في فترة ده الرابع بتاعنا. ورجل مات في فترة. فاما الاصم الرسول صلى الله عليه وسلم الكلام - 00:34:02

ما زال النبي عليه الصلاة والسلام. فاما الاصم فيقول يوم القيمة. يقول ربى لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئاً. اسلام مش عارف اسمع فهعرف منين. واما الاحمق فيقول ربى لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفوني بالبعر - 00:34:22

يعني ده دليل على ان هو مجنون والاطفال بيلعبوا به ويرموه بالبعض. فانا هاعرف منين. واما الهرم اللي هو الكبير اوي في السن الطاعن في السن فيقول ربى لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئاً. زي الزهايمير كده مسلا ما عنديش قدرة على ان انا افهم - 00:34:42
كترت قوي في السن. واما الذي مات في الفترة فيقول ربى ما اتاني لك رسول. لها المجموعة اللي بنتكلم عليها فيأخذ مواثيقهم ليطعن عليه. ياخذ عليهم نساق هتطيعوا ربنا يقول لك هنطبع. هم كلهم بيقولوا هنطبع - 00:35:02

فهعمل له بيعمل لهم اختبار فيرسل اليهم ان ادخلوا النار. تمثل اليهم نار ويقول لهم ادخلوا قولوها. قال فوالذي نفس محمد بيده صلى الله عليه وسلم. لو دخلوها لك انت عليهم برداء وسلاما - 00:35:22

اللي هبطيع الله في دخلوها لانه امره بالدخول قال له مش انت بتقول ان انت لو كان جا لك كنت هتسمع وتتطيع. قال له ايوة خد خد عليه الميثاق هتسمع وتيه خدنا الميثاق ان انا اسمع واطيء. قالوا طيب وخد الاختبار. ظهرت له نار. قال له ادخل النار. هذا هو الاختبار - 00:35:42

الذى يأمره الله عز وجل ادخلوا النار فتطيع تدخل النار. اذا دخل واطاع وجدها برداء وسلاماً. في رواية زي ده بيقول في زيادة في رواية اخرى ومن لم يدخلها يسحب اليها. اللي دخلها ده هو اللي كان هيسمع كلام الرسول في الدنيا. هو الذي ابى ان يدخله هو الذي - 00:36:02

كان هيرفض كلام الرسول في الدنيا. فديت ديت مدرسة. مدرسة بتقول ان في اختبار يوم القيمة. المدرسة دي فيها ابن تيمية فيها ابن القيم فيها ابن حجر فيها ابن حزم. عدد كبير من علماء المسلمين يعني. البعض الفرق الثانية من اللي قلناهم بيشكروا في - 00:36:22

هذا الامر. يعني مسلا القرطبي من المدرسة الثانية بيقول ان اه ان الحديث مش صحيح. بيشك في صحة الحديث. لأن الحديث مصحح من اكثر من من طريق يعني وابن كثير قال ان روايات بعض هذا الحديث صحيحة وروايات حسنة وروايات ضعيفة والضعيف ده بمجموع - 00:36:42

هذه الروايات يجبر. ففي النهاية الموضوع صحيح. وذكر القرطبي ايضاً ان التكليف في الآخرة غير موجود فده تكليف فده اختبار فما فيش اختبارات في الآخرة ورد عليه ابن تيمية وابن القيم ردود واسعة جداً جداً في الموضوع بان - 00:37:02
لا ازاى ما فيش ما فيش امتحانات. في امتحانات في العالم الآخر. من اول ما بتخشن القبر. من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ ده اختبار. سؤال - 00:37:22

بيجاوب عليه الناس او ما تجاوبش عليه الناس ويوم القيمة فيه اختبارات في يوم القيمة زي يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ذلك اختبار يفعله الله عز وجل مع الناس يكشف عن ساقه سبحانه وتعالى ويأمر الناس بالسجود. فريق

00:37:32 بيسجد وفريق يأبى السجود. فدي -

برضو فيبيقول لكن ينقطع التكليف بدخول الجنة ودخول النار. لكن في عرصات يوم القيمة او في القبر في في اختبارات وفي وجابوا ادلة كتير جدا على هذا الموضوع وخاضوا فيها. ديت المدرسة الثالثة. المدرسة الرابعة والأخيرة في الموضوع التوقف في المسألة. ترك - 00:37:52

الامر الى المجيء تحسن مسألة اصلا. يعني بيقولوا ان هو القضية الله اعلم. وكله الى الله عز وجل. هذا الرأي منقول عن حماد ابن وعن حماد ابن سلمة وعن ابن المبارك وعن اسحاق ابن راهوين. وقال ابن عبدالبر من كبار المالكية. قال وهو مقتضى صنيع مالك - 00:38:12

وليس عنده في المسألة شيء منصوص. يعني مالك آآ توقف المسألة. قال الله اعلم. هل الفترة فين؟ الله اعلم. امر الى الله عز وجل وقال الكلام ده ليه؟ لأن القضية غير محسومة. ناس بتقول كزا وناس بتقول كزا والاداعيات بتقول كزا وتحتمل كزا. يعني قضية غير محسومة. وده اللي - 00:38:32

اللي بختم به الحلقة ان هذا الرأي الاخير الرابع ده معناه ان ان ادلة كل فريق ما هياش راجعة بالدرجة التي يجعل هذا الرأي هو الرأي الوحيد في المسألة. وبالتالي في اثار في مدرسة من كبار العلماء اهوت زي الامام مالك وغيره من الاسماء - 00:38:53

ذكرناها اسحاق بن الراهوي وغيره بيقولوا اننا نتوقف في مسألة الله اعلم حجتك انت ما شاء الله قوية وحجتك انت كمان قوية. فانت في الآخر عايز تمشي مع المدرسة ولا هذه المدرسة ولا هذه المدرسة الاربع مدارس زكرناها. هم في اهل الجنة ولا هم في اهل النار ولا هم يمتحنوا يوم القيمة ولا انا اتوقف الموضوع واكل الله - 00:39:13

الامر الى الله عز وجل وانا في الآخر يعني انا مش هاخد اي فعل نتيجة هذا الموضوع يبقى ده دي اربع مدارس عايز تمشي مع اي مدرسة طبعا انا يعني يعني شايف ان الرأي الاخير ده يعني على الاقل بالنسبة للناس اللي مش متخصصة يعني - 00:39:33

طلبة علم او او دارسة في الموضوع تلتزم بهذا الرأي الى ان تكون من اهل النظر وتعرف والله لا يرجح بقى المدرسة على تلك المدرسة او كانت بالادلة التي ذكرناها وغير الادلة. طبعا احنا ذكرنا ملخصات الموضوع فيه ادلة كتيرة جدا جدا الامام ابن القيم عشان 00:39:53 -

دلل على مسألة من المسائل في هذه المسألة اصلا تفريعة جايب تمنتasher دليل ورا بعضهم واحد اتنين ثلاثة حد يوصل تمنتasher فالموضوع يعني ايه الموضوع بالواسع. انا اختم هذه الحلقة برواية عن المقداد ابن الاسود. رضي الله عنه. النص قايل كده طبعا هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيسمي - 00:40:13

المقداد اسمه الاصلي المقداد بن عمرو رضي الله عنهم. كبار الصحابة العظام ومن اهل بدر والراجل اللي آآ اللي قال اراء عظيمة في يوم في يوم بدر يعني آآ ارجعوا لها. آآ حصل معها موقف والموقف ده 00:40:33

فيه واحد فيه كان بيتمى انه يعيش في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال له ايه؟ هقول الموقف ده عشان تعرفوا النعمة اللي انت فيها انك انت اتولدت مسلم وبتسمع كلام الاسلام وابوك وامك مسلمين وما عندكش هزه الفتنة وهزه الزروف عشان تحمد ربنا وما تقدرش متشدد على - 00:40:53

اللي ما شافتني الرسول فقبليه او الناس اللي عاشت في ايام الرسول يعني اختبارات صعبة جدا. فالحمد لله يعني احنا لم نبعث في زمن فترة الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى بعث لنا نبي وواضح البينة وقرآن عظيم وسنة مطهرة والحمد لله ده ده فضل كبير جدا من ربنا - 00:41:13

فالاسود آآ المقداد الاسود كان بيجلس يوما كما تقول الرواية عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد ابن الاسود يوما. الحديث آآ في مسند احمد وهو صحيح. فمر به رجل فقال الرجل - 00:41:33

دح المقداد ابن الاسود بيقول له طوبى لهاتين العينين اللتين رأينا رسول الله عليه وسلم والله لوددنا ان اينما رأيت وشهدنا ما شهدت. فبيمدح عنده ان هو شاف الرسول عليه الصلاة والسلام وعاشر معه. وبيقول له يا ريتنا كنا معك وشفنا اللي انت شفته -

توحشنا اللي انت عشته فاستغضب. فغضب المقداد ابن الاسود. ما هو الكلام والراجل بيمدح ما بتشتمش ولا بيعمل حاجة وحشة. اه
غضب فجعلت اعجب الراجل الراوي اللي هو جبير ابن نفير. بيعجب ليه غضب؟ فجعلت - 00:42:13

واعجب ما قال الاخيرا. الراجل كان بيمدح ثم اقبل اليه فقال فسر لنا بقى المقداد له غصب. قال المقداد. ما يحمل الرجل على ان
يتمنى محضرا غبيه الله عنه. اهو انت اتولدت بارادتك في زمن بعد النبوة او استاء النبوة او في الفترة اللي قبل الاسلام - 00:42:33
انت ما اخترتش وربنا سبحانه وتعالى شاء ان تولد في هذا الزمن. ليه بتتمنى زمن تاني؟ ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غبيه
الله عنه. لا يدري لو شهدت كيف كان يكون فيه. الله اعلم - 00:42:58

انت لو من اهل الفترة كنت عملت ايه؟ يا اللي متشدد عليهم وعايزهم كلهم يتحرقوا ولا مع السلامة وكل واحد الموضوع ببساطة. الله
اعلم انت لو اتولدت ساعتها كنت هتبقي مع مين؟ هو انت ضامن انك انت لو اتولدت في زمن اهل الفترة تبقى زيد ابن عمرو ابن
النفيلي وتروح تدور وتعرف سلمان الفارسي وكلام من ده ولا تبقى عايش مع - 00:43:18

عن الذي اللي عاشه عموما عموم اهل الفترة شعوب بنكرها شعوب كاملة. سم يقول لا يدري لو شهدت كيف كان يكون فيه والله لقد
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام في ناس حضرت عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كفهم الله - 00:43:38
على مناشرهم في جهنم لم يجيئوه ولم يصدقواه. انت بتتمنى انك انت تكون عايش في ايام سيدنا محمد. طب افرض انت كنت
عايش ايام سيدنا محمد وعملت زي وليد ابن المغيرة او ابو لهب ولا يعني اي حد من كفار قريش ولا حتى عوام الناس اللي ما نعرفش
اسمائها اللي فضلوا على ملة - 00:44:00

اباهن. كنت هتعمل ايه؟ اولا تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم. مصدقين لما جاء بهنبيكم قد كفيتهم البلاء بغيركم. وبعدين
قال له كلمة مهمة جدا في موضوعنا. قال والله لقد بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم على اشد - 00:44:20
دي حالم بعث عليها فيهنبي من الانبياء في فترة وجاهلية. ما يرون ان دينا افضل من عبادة الاوثان ابتلاء كان صعب جدا عليهم هم
لما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام القوم لا يرون شيئا افضل من عبادة - 00:44:40

الاوثان مش بيضحكوا على نفسهم. يعني ده الكلام المقداد ابن الاسود اللي كان عايش معهم. عايش في نفس البيئة مش بيحكي. مش
زي الامام فلان ولا الامام علاني في القرن الثالث - 00:45:00

الهجري ولا الرابع الهجري ولا الخامسین اللي بيحكي عن تصور معين شافه من الآيات او من القرآن او من الحديث. لأن المقداد
الاسود رضي الله عنه اللي هو عايش هذه المرحلة الجاهلية وعاش مرحلة الاسلام. فيبيقول لما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا
في اشد التزامهم - 00:45:10

بدينهم الذي هم عليه ولا يرون خيرا منه. بيقول ما يرون ان دينا افضل من عبادة الاوثان. فجاء صلى الله عليه وسلم بفرنان فرق به
بين الحق والباطل وفرق بين الوالد ووالده حتى ان كان الرجل - 00:45:30
لا يرى والده ووالده او اخاه كافرا وقد فتح الله كفل قلبه للايمان. يعني انا ادا دلوقتي اشوف اخويا او ابويا او ابني كافر وانا الحمد لله
امنت. بيحزن. يعلم انه ان هلك دخل النار - 00:45:50

فلا تقر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار. كنا عايشين عذاب. ان انا شايف حبابي عارف انهم هيخلدوا في جهنم لأن الرسالة واحنا
مش عارفين نعمل ايه وانها للتي قال الله عز وجل الذين يقولون ربنا هب - 00:46:10

لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة العين. يقول هو ده كنا بندور على قرة العين ديت. قرة العين في اني اشوف احبابي على الايمان اشوفهم
معايا داخلين الجنة بدل ما هما داخلين النار وانا داخل الجنة وانا متأكد انهم داخلين جهنم لأنهم وصلتهم الرسالة - 00:46:30
الشاهد من الكلام ان المقداد ابن الاسود بيقول الموضوع صعب ما هوش سهل. موضوع الحكم على اهل الفترة ما هواش موضوع
بسقط. لا الناس دي كانت معتقدة تعمل اعتقاد في اللي بتعمله. وشايفة ان هي على حق وبتضحي من اجل من اجل هذا المعتقد الذي
كانوا عليه. صح - 00:46:48

الحجـة راحت لما جـا لهمـ البـيـنةـ. جـهـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ الـامـورـ وـاضـحةـ. حـقـ فـرـقـ بـهـ بـيـنـ الـبـاطـلـ الـذـيـ كـانـواـ عـلـيـهـ وـبـيـنـ الـحـقـ الـذـيـ اـتـىـ بـهـ. صـلـىـ بـسـ لـوـ مـعـهـ الـمـعـجـزـاتـ الدـالـاتـ عـلـىـ صـدـقـهـ. فـقـطـعـتـ عـنـهـمـ الـحـجـةـ وـقـطـعـ العـذـرـ بـالـرـسـالـةـ الـتـيـ جـاءـتـ مـعـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـمـاـ قـبـلـ ذـلـكـ - 00:47:08

فالـاـمـرـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ. فـيـ الـاـخـرـ عـاـيـزـ تـلـتـزمـ اـنـتـ كـمـشـاهـدـ اوـ مـشـاهـدـةـ الـاـنـ بـاـيـ منـ المـدارـسـ الـاـرـبـعـةـ التـيـ ذـكـرـتـهـ؟ـ الـاـمـرـ الـيـكـ. لـكـ ماـ فـيـ دـاعـيـ للـتـصـارـعـ وـمـاـ فـيـ دـاعـيـ لـانـ يـعـنيـ تـشـدـدـ اوـ تـتـعـنـتـ فـيـ مـدـرـسـةـ مـنـ المـدارـسـ وـتـظـنـ انـهـ هـيـ الـحـقـ الـوـحـيدـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ. الـمـسـأـلـةـ زـيـ ماـ شـايـفـيـنـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ كـلـ مـدـرـسـةـ اـزاـ كـانـ - 00:47:28

اـنـاـ مـعـيـ اـسـمـ الـاسـمـاءـ التـيـ نـجـلـهـ وـنـقـدـرـهـ وـنـعـظـمـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـمـنـكـمـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:47:48